

## النهاية في غريب الأثر

- { سَكَّ } ( ه ) فيه [ خير المال سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ] السَّكَّةُ : الطريقةُ المصطَفَاةُ من النَّخْلِ . ومنها قيل للأزْقَاةِ سَكَّ لإصْطَفَافِ الدُّورِ فيها . والمَأْبُورَةُ : المُلَاقَاةُ .
- ( ه ) وفيه [ أنه نَهَى عن كَسْرِ سَكَّةِ المسلمين الجائزة بينهم ] . أراد الدَّانِيرَ والدرَاهِمَ المضروبةَ بِسَمِّي كل واحد منهما سَكَّةً لأنه طُيِّعَ بالحديده . واسمُها السَّكَّةُ والسكُّ . وقد تقدم معنى هذا الحديث في بَاسٍ من حَرَفِ البَاءِ .
- ( ه ) وفيه [ ما دَخَلَتِ السَّكَّةُ دار قوم إِلَّا ذَلُّوا ] هي التي تُحَرِّثُ بها الأرضُ : أي أن المسلمين إذا أَقْبَلُوا على الدَّهْقَانَةِ والزراعة شُغِلُوا عن الغَزْوِ وأخذهم السُّلْطَانُ بالمُطالَبَاتِ والجباياتِ وقريبٌ من هذا الحديث قوله [ العِزُّ في نَوَاصِي الخيل والذُّلُّ في أذنان البقر ] .
- ( س ) وفيه [ أنه مرَّ بِجَدِي أسَكَّ ] أي مُصْطَلَمِ الأُذُنَيْنِ مقطوعهما .
- ( ه ) وفي حديث الخُدْرِي [ أنه وَضَعَ يديه على أُذُنَيْهِ وقال : اسْتَكَّتَا إن لم أَكُنْ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ] الحديث : أي صَمَّتَا . والاستكَّاءُ الصَّمُّ وذهب السَّمْعُ وقد تكرر ذكره في الحديث .
- ( ه ) وفي حديث عليٍّ [ أنه خَطَبَ الناسَ على مَنبِرِ الكُوفَةِ وهو غيرُ مَسْكُوكٍ ] أي غيرُ مُسَمَّرٍ بمسامير الحديد . والسكُّ : تَضْبِيبُ البَابِ . والسَّكِّيُّ : المِسمَارُ . ويُروى بالشين وهو المَشْدُودُ .
- وفي حديث عائشة [ كنا نَضَمُّدُ جِباهنَا بالسُّكِّ المِطايِبِ عند الإِذْرامِ ] هو طَيِّبٌ معروفٌ يُضَافُ إلى غيره مِنَ الطَّيِّبِ وَيُسْتَعْمَلُ .
- ( ه ) وفي حديث الصَّبِيَةِ المفقودة [ قالت : فحملني على خَافِيَةٍ من خَوَافِيِهِ ثم دَوَّمْ بي في السُّكَّاءِ ] السُّكَّاءُ والسُّكَّاءُ : الجَوْءُ وهو ما بين السماء والأرض .
- ومنه حديث عليٍّ [ شقَّ الأَرْجاءَ وسَكَّائِكَ الهِواءِ ] السَّكَّاءُ : جمعُ السُّكَّاءِ وهي السُّكَّاءُ كذَوَابِةِ وَذَوَّائِبِ